بغداد تكشف أن الرياض طلبت منها التوسط لدى طهران

إيران تزيد برامجها العسكرية: اندلاع الحرب سيشمل دولاً تحمي مصالح أميركا

صدق البرلمان الإيراني بالإجماع، أمس على الخطوط العريضة لمشروع قانون مواجهة العقوبات الأميركية ضد طهران.

ومن بنود مشروع القانون الإيراني الجديد: تخصيص ٢٦٠ مليون دولار لدعم المنظومة الصاروخية الإيرانية، و٢٦٠ مليون دولار لدعم فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني المسؤول عن العمليات العسكرية الإيرانية خارج الحدود، و٢٦٠ مليون دولار لتنفيذ مشروعي الدفاع النووي وصناعة المحركات التي تعمل بالوقود النووي.

وجاء التصديق على مشروع القانون هذا ردا على قانون مجلس الشيوخ الأميركي بتشديد العقوبات على إيران، غير المتعلقة بالاتفاق النووي.

في سياق متصل قال نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي: إن الحرب إذا اندلعت في الخليج ستشمل جميع الدول التي تحمي المصالح الأميركية في المنطقة، وستؤدي إلى إيقاف إمدادات الطاقة.

وأضاف سلامي خلال لقاء بثه التلفزيون الإيراني: إنه «في حال تعرض الخليج للخطر فستكون الأنظمة التابعة لأميركا مهددة وسوف ينتقل النزاع خارج منطقة الخليج ولن يقتصر على هذه المنطقة فحسب، وأن نيرانه ستطال إسرائيل، وستؤدي إلى زوالها»، مشيراً إلى أن حزب الله يمتلك قدرات تمكنه من القضاء عليها، وأن تواجد حزب الله في سورية منذ سنوات ومحاربته للجماعات التكفيرية يجعل حربه ضد إسرائيل أمرا سهلا.

وقال المسؤول الإيراني: «لدينا عدد كبير من الصواريخ لدرجة أننا نواجه مشكلة في العثور على أماكن لتخزينها»، مؤكداً رفض بلاده لعمليات تفتيش أميركية في المنشآت العسكرية الإيرانية، وأن الرد على العقوبات الأميركية يكمن في تسريع تطوير المنظومات الدفاعية.

صواريخ للجيش الإيراني خلال عرض عسكري في طهران (عن الانترنت – أرشيف)

وأشار نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني، إلى أن الإستراتيجية الأميركية تقوم على تجنب الحرب في المنطقة، لأن واشنطن تدرك أن أي حرب ستعرض مصالحها للخطر.

وأوضح سلامي خلال لقاء بثه التلفزيون الإيراني، أن طائرات الاستطلاع الإيرانية، ترصد جميع التحركات الأميركية في مياه الخليج. وتوعد سلامي في حواره، بالرد على تنظيم داعش بعمليات تحمل اسم «محسن حججي»، بعد إعدام التنظيم هذا المقاتل في صفوف وحدات الحرس الثوري في سورية.

كما أكد سلامي أن الأميركيين ينتهجون سياسة مخادعة تجاه تنظيم داعش الإرهابي «اذ يبدون أنهم معارضون له في الظاهر لكنهم يدعمونه في السر» وأوضح سلامي أن إرهابيي داعش والتكفيريين يتحركون تماما في دائرة مصالح أميركا والكيان الصهيوني إلا أن مكر الأميركيين البغيض سيرتد عليهم مشدداً على أنه يجب على الأوروبيين والأميركيين أن ينتظروا تهديد مصالحهم من قبل هؤلاء.

وقال سلامي: «إن معلوماتنا وكذلك تصريحات للرئيس الأميركي دونالد ترامب تشير إلى أن «داعش» كان صنيعة للحكومة الأميركية السابقة برئاسة باراك أوباما» مضيفاً «نحن نمتلك معلومات دقيقة تفيد بأن وكالة المخابرات الأميركية «سي آي إيه» قامت بتجهيز وتسليح هذه الجماعات وأن المئات من الطائرات الأميركية قامت بدعمهم بالمعدات».

إلى ذلك أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن كل من يريد الإضرار بالاتفاق النووي الموقع بين إيران ومجموعة خمسة زائد واحد سيلحق الضرر بنفسه وببلده.

من جانبه أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن الدبلوماسية الاقتصادية وتطوير العلاقات مع دول الجوار ستكون من أولويات السياسة الخارجية للحكومة الإيرانية المقبلة.

وأضاف ظريف أن «الاتفاق النووي لم يكن بهدف المصالحة مع أميركا بل لردع إجراءاتها الجائرة ضد إيران».

من جهة أخرى قال وزير الداخلية العراقية قاسم الأعرجي أمس: إنه أبلغ السعودية أن تحسين العلاقات مع إيران يبدأ باحترامهم الحجاج الإيرانيين والسماح لهم أن يزوروا مقبرة البقيع.

وأكد الأعرجي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني، عبد الرضا رحماني فضلي، في طهران، أن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، طلب منه رسمياً، أن يتوسط العراق بين إيران والسعودية، لكبح التوتر بين البلدين، كما سبق للملك سلمان أن قدم هذا الطلب في وقت سابق.

وقال الأعرجي: إن الجانب السعودي وعد بتطبيق ذلك وأكد أن البقيع مفتوحة الآن أمام الحجاج الإيرانيين.

من جانبه، قال رحماني فضلي: إن احترام الحجاج الإيرانيين مهم جداً لطهران، وإن طهران تسعى دوماً لتعزيز علاقاتها مع السعودية، مؤكداً أن إيران لم تكن سباقة في قطع العلاقات مع السعودية.

وكالات

وزير الخارجية البحريني يزور بغداد

وصل وزير خارجية البحرين خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة إلى العاصمة العراقية بغداد، صباح أمس، في زيارة رسمية.

وكانت وسائل إعلام عراقية ذكرت أنه من المقرر أن يلتقي الوزير البحريني نظيره إبراهيم الجعفري، بالإضافة إلى رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء العراقيين.

ويبدو أن هناك خطوات تقوم بها عواصم خليجية نحو التقارب من إيران عبر البوابة العراقية، حيث يرى مراقبون أن تلك الزيارة يمكن أن توضع في سياق زيارة زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر إلى السعودية منذ أسبوعين، نظرا لاقتناع الدول الخليجية أن العلاقات الجيدة مع إيران أفضل بكثير من حالات التوتر التي سادت مؤخرا.

روسيا اليوم

نائب ترامب في أميركا اللاتينية على وقع تهديدات عسكرية ضد فنزويلا

بينما بدأ نائب الرئيس الأميركي مايك بنك جولة في أميركا اللاتينية تكتسب أهمية كبيرة لأنها تأتي على وقع تهديدات بخيار عسكري ضد فنزويلا، هدد نجل الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الرئيس الأميركي دونالد ترامب برد حاسم في حال نفذ الأخير وعوده واستخدم الخيار العسكري بحق فنزويلا.

ونقلت وكالة «رويترز» عن ابن مادورو، في كلمة له خلال إحدى الاجتماعات، قوله لترامب: «في حال تعرض فنزويلا لهجمة «عسكرية».. ستصل الأسلحة إلى نيويورك، ولسوف نحتل البيت الأبيض.. سيد ترامب».

إلى ذلك بدأ نائب الرئيس الأميركي مايك بنك أمس جولة في أميركا اللاتينية تكتسب أهمية كبيرة لانها تأتي على وقع تهديدات الرئيس الأميركي «بخيار عسكري» ممكن في فنزويلا. والجولة التي تستمر أسبوعاً وتهدف إلى تنسيق رد دبلوماسي إقليمي على الأزمة السياسية في كراكاس، تبدأ في كولومبيا، والمحطات الأخرى هي الأرجنتين وتشيلي وبنما.

وستهيمن على الجولة الأزمة في فنزويلا ونظرة «شركاء وأصدقاء» الولايات المتحدة «إلى المستقبل» فيما يتعلق بتلك الدولة، فيما لا يزال آخرون عالقون في «الماضي» بحسب مسؤول كبير في الإدارة الأميركية.

وقال المسؤول للصحافيين طالباً عدم نشر اسمه: «كنا حازمين في الأقوال والأفعال ضد نظام مادورو، ومن المهم أن ينضم آخرون في المنطقة. الدول الأربع إلى جانبنا ولكن نريد مواصلة الضغط على نظام مادورو».

وأضاف: «سنتحدث عن خيارات اقتصادية وخيارات دبلوماسية، كل الأدوات المتوافرة. الأمر لا يتعلق فقط بقيام الولايات المتحدة بالضغط على مادورو بل أن يتعرض للضغط من كافة الأطراف في المنطقة».

لكن في أعقاب إعلان ترامب الجمعة أن «لدينا خيارات كثيرة لفنزويلا، بما في ذلك خيار عسكري ممكن إذا لزم الأمر» اجتمعت دول في أميركا اللاتينية في رفضها لاستخدام القوة الأميركية. ووجهت كل من البرازيل وتشيلي وكولومبيا والمكسيك والبيرو رسائل ترفض مثل تلك الخطوة.

وبالنسبة لعدد كبير من دول أميركا اللاتينية، عادت ذكريات مريرة عن المغامرات العسكرية الأميركية السابقة في المنطقة إلى الأذهان، بما في ذلك غزو بنما عام ١٩٨٩ للإطاحة برئيسها مانويل نورييغا، إضافة إلى دور وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) في عمليات دامية مع حركات تمرد وضدها، وإيصال واشنطن عسكريين طغاة إلى الحكم.

كما أعرب حلفاء فنزويلا بوليفيا وكوبا والأكوادور ونيكاراغوا عن دعمهم لفنزويلا في مواجهة عدوها «الامبريالي».

وأدانت دول أخرى في أميركا اللاتينية ترفض بشدة الخطوة السياسية لفنزويلا، احتمال نشر قوات أميركية لتنفيذ رغبة واشنطن.

وقالت وزارة الخارجية البرازيلية في بيان: «إن نبذ العنف وأي خيار يتعلق باستخدام القوة، حازم ويمثل أساساً للتعايش الديمقراطي، في سياقه الداخلي وكذلك في العلاقات الدولية».

من ناحيته كتب وزير خارجية المكسيك لويس فيديغاري في تغريدة أن «الأزمة في فنزويلا لا يمكن حلها بتحركات عسكرية، في الداخل أو الخارج».

وكالات

قوات الاحتلال تحمي مستوطنين إسرائيليين اقتحموا الأقصى

اقتحم العشرات من المستوطنين الإسرائيليين المسجد الأقصى المبارك صباح أمس بحماية من قوات الاحتلال، في محاولة استفزازية جديدة.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن مصادر في القدس المحتلة قولها إن «الاقتحامات تمت من باب المغاربة وأن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في المسجد بينما تجمعت أعداد كبيرة من الفلسطينيين في باحاته في محاولة للتصدي لاستفزازاتهم».

ويستمر المستوطنون في اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى بتحريض من حكومة الاحتلال وحماية من قواتها في محاولة يائسة لفرض سياسات التهويد على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة.

إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال أمس بلدة اليعسوبية وسط القدس المحتلة وشرعت بدهم شوارعها وأحياءها.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً من أهالي البلدة واقتادته إلى جهة مجهولة.

وفي رام الله اعتقلت قوات الاحتلال صباح أمس والدة وشقيق الأسير عمر العبد الذي نفذ الشهر الماضي عملية طعن في مستوطنة حلميش وأسفرت عن مقتل ٣ مستوطنين.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت والد الأسير العبد قبل أيام على حين لا تزال تفرض حصاراً وطوقاً عسكرياً على قرية كوبر.

وفي سياق متصل اعتقلت قوات الاحتلال أمس فتيين فلسطينيين من بلدة تقع شرق بيت لحم بعد دهم منزلي والديهما وتفتيشهما كما اعتقلت شاباً من قرية برطعة جنوب غرب جنين أثناء عودته إلى منزله ومروره عبر حاجز عسكري في القرية.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت أمس الأول سيدة فلسطينية في القدس المحتلة بزعم تنفيذها عملية طعن أصيب فيها مستوطن بجراح كما اعتقلت طفلين فلسطينيين من بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

إلى ذلك كشف موقع «والاه» الإسرائيلي أن قوات الاحتلال ألقت القبض خلال حملة شنتها على مدار أسبوعين على ٣٠٠ عنصر من عناصرها الفارين من الخدمة.

وأشار الموقع إلى أن سلطات الاحتلال «قدمت لوائح اتهام ضد ٦٠ من هؤلاء الفارين».

وتثير عمليات الفرار من الخدمة العسكرية في كيان الاحتلال مخاوف لدى مختلف المستويات السياسية والعسكرية لأنها تدلل على تدني معنويات العسكريين الإسرائيليين واهتزاز إمكاناتهم العسكرية ما يظهر مدى هشاشة الصورة التي يحاول الكيان رسمها عن عسكريه وقواته.

إلى ذلك نددت الكنيسة الأرثوذكسية بقرار محكمة إسرائيلية مؤخراً بأحقية مستوطنين في تملك عقارات للكنيسة في البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة، مؤكدة أنها ستستأنف هذا القرار الذي تعتبره «متحيزاً» و«سياسياً» أمام المحكمة العليا الإسرائيلية.

جندي إسرائيلي يوجه سلاحه تجاه المتظاهرين الفلسطينيين في قرية كفر قدوم بالضفة الغربية (رويترز)

وقال بطريرك الأرثوذكس للمدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن ثيوفيلوس الثالث خلال مؤتمر صحفي نادر في عمان أن القرار «تجاوز كل حدود العدالة والمعقول ولا يمكن تفسيره إلا بأنه ذو دوافع سياسية».

وأضاف: إن القرار «المتحيز لا يؤثر على البطريركية فحسب بل يضرب أيضاً في قلب الحي المسيحي حارة النصارى في البلدة القديمة وسيكون له بالتأكيد آثار سلبية على الوجود المسيحي في الأراضي المقدسة».

وتعود القضية إلى ٢٠٠٤ عندما استأجرت ثلاث شركات مرتبطة بالجمعية الاستيطانية «عطيرت كوهانيم» مباني فندق البتراء وفندق أمبريال وبيت المعظمية التي تقع في محيط باب الخليل في شارع يافا بالبلدة القديمة في القدس.

وأثار ذلك غضب الفلسطينيين وأدى إلى إزاحة بطريرك الأرثوذكس حينذاك ايرينيوس الأول، الذي حل محله ثيوفيلوس الثالث.

وأطلقت الكنيسة ملاحقات ضد المنظمة مؤكدة أن الإجراءات غير قانونية وجرت بلا تصريح. واستمرت «قضية باب الخليل» سنوات وشهدت تطورات عدة آخرها في الأول من آب عندما أصدرت المحكمة المركزية لسلطات الاحتلال الإسرائيلية مطلع الشهر الحالي حكماً يؤكد أن الجمعية تملك حقوقاً قانونية في المباني الثلاث، كما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.

وقال ثيوفيلوس الثالث: إن «معركة قانونية دامت عقداً من الزمن أدت إلى قرار غير عادل تجاهل كل الأدلة القانونية الواضحة والراسخة التي قدمتها البطريركية والتي تثبت سوء النية والرشوة والتآمر».

وأكد أن البطريركية الأرثوذكسية «ستبدأ عملية الاستئناف أمام محكمة العدل العليا حيث نثق بأن يكون هناك قرار يستند فقط إلى الأمور القانونية والإجرائية والعدل».

ودعا ثيوفيلوس خصوصاً الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين والملك عبد الله الثاني الذي أكد أنه «الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي المقدسة»، إلى «التدخل الفوري والعاجل لضمان العدالة والحرية في هذه المسألة».

وكالات

السعودية تريد العلمانية؟!

عبد المنعم علي عيسى

يشي ما تسرب من البريد الإلكتروني الخاص بسفير الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة، وهو تسريب مقصود بالتأكيد، بأن دول الخليج قد قررت الانصياع تماماً لجميع التوافقات التي أبرمتها واشنطن مع الرياض مؤخراً على الرغم من أن بعضها يتهدد كياناتها بل يهدد باقتلاعها من جذورها، فإذا ما كانت الرياض قد وفت بعهودها المالية في أيار ٢٠١٧ فإنها الآن ماضية في تنفيذ ما تبقى من عهود وهي تندرج تحت إطار تلميع سياسات الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي سيكون عندها قد حقق اختراقا ليس نوعيا فحسب بل هو أقرب إلى الأسطوري.

تقول إحدى الرسائل المسربة عن البريد سابق الذكر بأن التوجه الجديد في المنطقة، بما فيها السعودية، هو للعلمانية في خلال السنوات العشر المقبلة، والوثيقة تتحدث أيضاً عن الأردن ومصر، ولربما كان كل ما سبق يبدو طبيعيا باستثناء أمر واحد هو أن السعودية تريد العلمانية بل وهي منخرطة في تدعيمها أو تعميمها نموذجاً يحتذى.

السؤال هنا: هل كان هذا السلوك السعودي إملائيا ١٠٠ بالمئة وجاء من واشنطن كباقي الإملاءات الأخرى؟ أم إن هناك في الداخل السعودي الكثير مما يبرره فجاء الإملاء الأميركي زيتاً على زيتون كما يقال؟

من الصعب تخيل أن المملكة السعودية تريد، أو حتى تقبل، بالعلمانية نهجا لبلدان محيطة بها يمكن أن تعبر رياحها إلى الداخل السعودي فتصيبه في مقتل ولطالما حاربت على مر العقود السابقة وصرفت الآلاف من المليارات في محاولاتها لإسقاط تلك الأنظمة أو إفشالها عبر دعم الإسلام السياسي فيها وشراء الذمم، لأنها ببساطة ترى أن تلك الأنظمة تهدد وجودها إيديولوجيا، فالنظام السعودي القائم على تآلف السلطة السياسية مع المذهب الوهابي، القائم بدوره على رفض قبول حتى «السنة» ممن لا ينتمون إليه، الأمر الذي يطرح إشكالية كبرى تحوم حول إمكان استمرار هذا الأخير وسط رياح الانفتاح العالمي العاتية وثورة الاتصالات الرهيبة التي جعلت من العالم بأسره قرية صغيرة يتداول سكانها أخبارهم على عتبات أو جلسات تحت الأشجار أعدت خصيصا لتلك الغاية.

في الأول من الشهر الجاري تم الإعلان في الرياض عن بناء منطقة سياحية شاسعة على البحر الأحمر، ثم أضاف الإعلان بأن تلك المنطقة ستكون متمتعة باستقلالية شبه تامة عن السلطة السياسية المركزية في الرياض وبمعنى آخر فإن القيود التي ستكون مفروضة عليها من السلطة ضعيفة بل إن هذه الأخيرة سوف تؤمن لها قيودا مجتمعية في حدودها الدنيا من خلال حصر تلك المنطقة داخل حدود معينة.

وفي الثاني من الشهر الجاري تقول وكالة «أسوشييتد برس» إن تلك المنطقة المقترح قيامها ستكون لها مناخات غير تلك التي توجد في السعودية فلا فصل بين الرجال والنساء ولا فرض لارتداء الحجاب وقس على ذلك.

عندما فكرت الرياض في مجاراة الدوحة أو التصدي لجزيرتها، قامت بإطلاق قناة العربية الفضائية في عام ٢٠٠٤، وفي حينها لم يستطع صاحب القرار أن يقامر بأن تبث تلك القناة من داخل الأراضي السعودية فاختيرت دولة الإمارات منطلقا لها، لاعتبارات أو حيثيات عديدة يفرضها عمل القناة، وكذلك سلوك موظفيها، أما الآن فالمنطقة المقترحة ستكون على الأراضي السعودية ذاتها وبالتالي ستكون لها تأثيرات مهمة بالتأكيد إن لم تكن تداعيات تهز النسيج المجتمعي السعودي المحافظ الذي يعيش «رهين القمعين»: قمع السلطة السياسية وقمع الشرطة الدينية.

الراجح أن هذه المنطقة ستنشأ بناء على توجيهات أميركية ودراسات معدة مسبقاً، وهي ستكون تحت رقابة شديدة، وكذا تأثيراتها المتوقعة على الداخل السعودي أولاً بأول، فإذا ما تبين أن هناك استعداداً مجتمعياً سعودياً قادراً على احتواء تلك التداعيات أو هضمها وبالتالي نجاحه في تصديه لاعتراضات «المطوعة» الأكيدة حيث ستكون المواجهة بين الإثنين مفتوحة ولسوف يتبين لاحقا رجحان ميزان الثقل إلى أين يتجه، فإذا ما رجحت الدفة نحو الأول، أي النسيج المجتمعي، أمكن حينها توسعة تلك التجربة أو تعميمها بإقامة نظيرات لها في غير منطقة تمهيدا لفتح المجتمع السعودي برمته على تلك التجارب ضمن زمن محدد تفرضه طبيعة الأحداث ومدى الاستعداد الظاهر، أما إذا رجحت الكفة نحو الثانية، أي «المطوعة»، فحينها يمكن تحويل تلك المنطقة إلى «هايد بارك» سعودي، بمعنى أن التواقين إلى حياة أخرى يمكن لهم أن يجدوا متنفسا لتوقهم ذاك داخل تلك المنطقة حتى إذا ما حدث عادوا إلى حياتهم الطبيعية غير محتقنين.

المملكة مقبلة على خطوات هي غاية في الخطورة وهي مصيرية وشرط النجاح في إتمام تحولات أو انعطافات حادة كهذه، هو أن يكون التوازن القائم في الشارع لمصلحة السلطة السياسية، وفيما عدا ذلك فإن مصيره هو الفشل كما حدث في أثناء تطبيق بيروسترويكا غورباتشوف في الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٨٥ فكانت النهاية المعروفة، الآن السؤال هو: هل ترى القيادة السعودية أن التوازن في الشارع هو لمصلحتها؟

مسؤول أميركي يزور سيئول لبحث الأزمة الكورية

أفادت مصادر إعلامية بوصول الجنرال جوزيف دانفورد، رئيس لجنة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأميركية، أمس إلى كوريا الجنوبية لبحث الأوضاع المتوترة في شبه الجزيرة الكورية.

وأوضحت المصادر أن دانفورد سيجري اليوم الإثنين مباحثات مع الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه إن، وسيجتمع أيضاً مع وزير الدفاع الكوري الجنوبي سون ين مو، ورئيس لجنة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الكورية الجنوبية لي سون جين.

وأضافت المصادر إن دانفورد سيتوجه بعد ذلك إلى الصين.

هذا وأعرب وزير الخارجية الألماني غابرييل زيغمار عن «قلقه العميق» جراء تصاعد «لغة التهديد» بين كوريا الديمقراطية والولايات المتحدة محذراً من أن «هذه الاستفزازات المتبادلة قد تؤدي إلى صدام عسكري حقيقي بينهما».

ونقلت صحيفة بيلد الألمانية أمس عن زيغمار قوله: «أشعر بالقلق العميق جراء هذا التصعيد الخطابي ولغة التهديد المتبادلة الذي قد يتحول إلى صدام عسكري بينهما» معتبراً أن البرنامج النووي لبيونغ يانغ «يشكل تهديداً يتجاوز» شبه الجزيرة الكورية.

كوريا الديمقراطية تهدد بإطلاق صواريخها باتجاه غوام الأميركية (عن الانترنت)

وشدد زيغمار على ضرورة حل الأزمة عبر الطرق الدبلوماسية و«الخروج من دوامة الاستفزازات الكلامية».

إلى ذلك تجمع عدد كبير من سكان جزيرة غوام الأميركية الواقعة في المحيط الهادئ، الأحد، للصلاة من أجل السلام، والدعاء بأن «يهدي الرب» زعيم كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون ليتراجع عن ضرب الجزيرة.

وقد قطع البعض عشرات الكيلومترات، للمشاركة في الصلاة الجماعية، داعين أن يهدي الله قلب الزعيم الكوري، وثنيه عن مخططاته، التي هدد بتنفيذها والمتمثلة في قصف الجزيرة بصواريخ باليستية قد تكون حاملة لرؤوس نووية.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن سيدة كاثوليكية، من بين المشاركين في الصلاة، قولها: «نحن أبرياء»، داعية إلى أن يتحقق السلام وتتجنب الجزيرة أي خطر.

وقد برزت جزيرة غوام الأميركية الواقعة غرب المحيط الهادئ، في ظل التهديدات المتبادلة بين كل من واشنطن وبيونغ يانغ، برزت إلى الواجهة بعد أن هدد الزعيم الكوري الديمقراطي بشن هجمات صاروخية عليها، إذا ما قامت واشنطن بالاعتداء على بلاده.

ويسعى الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى طمأنة سكان غوام ونشر حاكم غوام ايدي كالفو السبت على حسابه على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي تسجيل الفيديو لاتصال هاتفي أجراه مع ترامب الذي أكد فيه أن «القوات الأميركية مستعدة لضمان أمن وسلامة سكان غوام».

وهذه الجزيرة الأميركية التي يعيش فيها ١٦٠ ألف شخص، تقع في الصف الأول من المواجهة الكلامية بين دونالد ترامب وكيم جونغ- اون.

وهددت بيونغ يانغ بإطلاق صواريخها باتجاه غوام التي تقع على بعد ٣٣٠٠ كيلومتر وتشكل موقعاً استراتيجياً متقدما للقوات الأميركية في المحيط الهادئ. ويتمركز في الجزيرة ستة آلاف جندي أميركي في قاعدتين أميركيتين.

وكالات

SOS قرى الأطفال سورية

طلب استدراج عروض أسعار للمرة الثانية

تعلن جمعية قرى الأطفال العربية السورية (SOS) عن طلب استدراج عروض أسعار لتقديم أجهزة حاسب محمول عدد ٩ وتقدم الطلبات بالظرف المختوم في أوقات الدوام الرسمية من تاريخ ٢٠١٧/٨/١٤ ولغاية نهاية الدوام الرسمي لتاريخ ٢٠١٧/٨/٢٤ لاستلام دفتر الشروط.

يرجى مراجعة مبنى قرى الأطفال الإدارة العامة في دمشق - مزة فيلات شرقية- شارع الفارابي- جانب السفارة البرازيلية- مقابل مدرسة نذير نبعة.

للاستعلام يرجى الاتصال على الرقم: ٠٩٤٧٠٠٩٢٥٥